

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 05

محمد بن صالح العثيمين

نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم تمحجه ثم تقرصه بالماء ثم تذبجه ثم تصلي فيه هل يستفاد ان لو سقط واحد من هذه الثلاثة لا يدخل التوب لا اهم شيء الفصل - 00:00:16

لكن الرسول ذكر ما هو ايسر وان تعرف من في عهدهم الماء قليل وهذا اسهل لازالة النجاسة لا موجز شرط لو انها غسلت على طول وجعلك تحت البزبوز مثلا - 00:00:31

كذا لكن في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام اما قليل فارشد الى هذا ثمان فيها ايضا معنى اخر اشرنا اليه وهو انه اذا اتي شيئا فشيئا وتظهر شيئا فشيئا اسلم من من الرشاش - 00:00:51

نعم ايه هذا محرم الاكل بنجس طيب وهذا تصحیح الورقة الاولى؟ اقرأ تاج الى الى نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى - 00:01:06
يوم الدين اما بعد فضيلة الشيخ بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. فقد راجعت موضوع دم الحيض مثل ما تيسر لدی من مراجع. وتبين لي ان دم الحيض يخرج من الرحم نضحي. وليس وليس تدفق كالدم الذي ينزل - 00:01:39

من العروق وعندما يصل الى تجويف الرحم فانه يتختثر اي يتجلط. ولكن الرحم في حال الحيض يفرز مادة تذيب هذه الكتل المتجلطة فيعود سائلا مرة اخرى بعد استهلاك عوامل التجلط بعد استهلاك عوامل التجلط - 00:02:01
الموجودة فيه. الامر الذي يجعله لا يختفى مرة ثانية عند خروجه من الرحم ولكن هذه المادة التي تذيب الدم المتجلط قد لا تقوى على اذابة الكتل المتجلطة بالكلية وخاصة اذا كانت الكتل كبيرة - 00:02:21

اما يجعل دم الحيض السائل يحتوي على اجزاء صغيرة متجلطة وربما تكون كبيرة وخاصة اذا كان دم غزيرة والحاصل ان دم الحيض عبارة عن اولا دم قاتم يميل الى السوداد. ثانيا افرازات من الغشاء - 00:02:38

مبطن للرحم وعنق الرحم. ثالثا اجزاء متحللة بفعل البكتيريا من الغشاء المخاطي المبطن للرحم وهذا والله اعلم هو الذي بالفاتحة باباتها ايش انه يوفر للمتجهين يعني ما مش يعني مضبوط عندكم ولا مغطى احسن يعني في باطننا - 00:02:58
نعم نعم وهذا والله اعلم هو الذي يجعل دم الحيض منتنا وغليظا. رابعا اساسا سائل ولكنه يحتوي على كتل صغيرة وربما تكون كبيرة اذا كان دم الحلب غزيرا. وبناء على ذلك فان قول الاطباء ان دم الحيض لا يتجلط مبني - 00:03:28

على انه قد تجلط اولا في تجويف الرحم وتم اذابته كليا او جزئيا على النحو الذي بينته انفا. فلا يتجلد يتجدد ثانية خارج الرحم ولا ينفي ذلك وجود بعض الاجزاء المتجلطة التي لم يتم اذابتها. واذا كان ذلك كذلك - 00:03:53
انه لا يعادب قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي معنا حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهمما في في دم الحيض يصيّب التوبة تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه - 00:04:13

اما بالنسبة للاستحاضة فان اسبابها كثيرة جدا. ويمكن ان نحصرها في في مجموعتين رئيسيتين. المجموعة الاولى ويكون السبب فيها خللا بالهرمونات التي تحكم في الحيض ويكون الدم النازل في هذه الحال ناشئا كمنشأ - 00:04:28
وربما لا تستطيع المرأة ان تميز بينه وبين دم الحيض تمييزا صالحا. ولم اجد ما يشير الى فرق بينه وبين دم الحيض من حيث مسألة التجلط لأن المنشأ واحد والفرق واحد والفرق الواضح هو ان مدته تطول ربما باكثر الشهر او انه يتكرر عدة مرات - 00:04:48

في الشهر الواحد ومثاله ما قد يحدث عند نساء الالاتي يأخذن اقراص منع الحمل لايقاف الحيض ثم يستحضرن بعد ذلك اما المجموعة الثانية فامثلتها كثيرة منها الاوام الحميده او الخبيثة بالرحم ومنها النهايات ومنها ومن - [00:05:11](#)

منها التهابات او تقرحات بعنق الرحم ومنها ارتفاع بضغط الدم او بالحيض ومنها ارتفاع بضغط الدم او زيادة في سیولة الدم ويكون الدم النازل في هذه الاحوال لا علاقه له بالحيض. ومنشأه من غير منشأ الحيض. فهو دم عرق كما يذكره - [00:05:31](#)

والفقهاء رحمهم الله وييمكننا ان نقول ما جاء في الحديث ما جاء في الحديث النبي عليه الصلة والسلام قال ان مذلك بمعد فهو ده فهو دم عرق كما جاء في الحديث. وييمكننا ان نقول بأنه يتجلط خارج الرحم بخلاف دم الحيض. وبناء - [00:05:51](#)

معنى ذلك فإنه لا يمكننا ان نعتبر مسألة تجلوت الظن مسألة تجلط الدم فرقا يعتمد عليه للتمييز بين دم والاستحاضة مطلقا. بل ينبغي التنبه للتفصيل المذكور هذا ما وقفت عليه. فان كان صوابا فمن الله وب توفيقه وان كان - [00:06:11](#)

خطا فهني والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. رشاد بن زارع بارك الله فيكم شلون يصور ما يصور شي؟ لكن ولا يصلح ان يكون فرقا ما يعتمد عليه - [00:06:31](#)

النوع اللي من الصحابة ولكنه يطول ويأتي متكرر. لما ينسحب عينك على الحيط ينسحب عليك حتى هذه الذي يفوحها الذي يقول هذا يكون سحره وتجلس عادتها فقط فهل تعلم ان - [00:06:51](#)

ها طيب هناك نقطة اخرى ذكروها لم يعني هذا وهو ان دم الحيض ايضا يمكن ان يتجمد تماما آ ضعيفا بفعل عوامل اخرى غير عوامل التجمع. مم. فاكفيت الاليه بالاجزاء التربوية من الاصل. فيها رد يعني - [00:07:13](#)

تكون ضعيفة يعني اذا اعجبت ضعيف وممكن تفكك اما الجلطة اللي هي بعوامل التجلط ده ممكن تفكري تكون متماسكة وقوية. طيب. كيف يتخد الخمر خلفا صالح في التغذية اضافوا الى الخمر بعد ان يتخرم - [00:07:37](#)

اشياء لا يعود خلا ايش علامة الخمر ايش البقع يعني مثلا لو لو سقط به شيء ها اي نعم. انه ينتهي الشئون. نعم. ينتفي ويأخذ حيزا اكبر مما كان فيه. اه. وظهور عليه البقعة. جماعة - [00:07:56](#)

يعني انه يغلي كانه على نار فيرتفع نعم ولا يكون عليك كما ذكرتم شيء من الفقاعات وادا عاد خلا هبط ونزل احيانا ينزل الى الى ادنى من الثالث او قريبا منه طيب - [00:08:23](#)

اه هل ما ذهب اليه المؤلف او ما اشار اليه المؤلف من ان الخمر نجس نجاسة حسية هل هذا صواب او غير صواب خلاف مذهب اليكم انت ما ذهب الى المؤلف؟ هو ان الخمر - [00:08:43](#)

طيب هكذا تختلف الجمهور للادلة هناك دليل ايجابي ودليل سلبي. يعني هل اسئلتك هل تختلف الجمهور او لا لوجود الدنيا اسئلتك ان ما سألك لماذا اسئلتك هل تختلف الجمهور او لا؟ قل الجمهور له وجهات لا حول ولا قوة الا بالله - [00:09:01](#)

كيف تقول الصحيح لما تحاول انك تزهرو لمخالفة الجمهور يا شيخ صعب ولكن ما دام ما دام الحق بين لا ما يصلح صحيح ان ان الجمهور اذا كانوا على قول فلا ينبغي للانسان ان يتسرع في العدود عنه لكن اذا بان الامر - [00:09:22](#)

نعم ما مثلني يا شيخ يجرؤ على مخالفه الجمهور؟ لا ما في شيء اذا معناه انك الان متوقف. لا ها دليل دل على الطهارة اذا تقول انه طاهر. نعم. والجمهور يقول نجس - [00:09:40](#)

طيب اه ما هو الدليل على نجاسته على رأي الجمهور انت اولا عدم الدليل على لا ما هو الدليل على نجاسة للجمهور امر النبي صلى الله عليه وسلم باراقتها امر النبي صلى الله عليه وسلم في اراقة. وقول الله تعالى قبل ذلك قول الله تعالى - [00:09:57](#)

انما الخمر والميسر والانصاب والاسلام رجس من عمل الشيطان. نعم. وقال في والرجس هو؟ النجس. النجس طيب الدليل على ان الرجس والنجس هل طيب والرس هنا في الالية ان نجس نجاسة حسية لا شك فيها - [00:10:22](#)

الدليل الآخر دليل الدليل الثاني الدليل يا شيخ اللي نحفظ اللي رجحتوه اللي رجحتوه لا نريد ادلة القائلين بانه نجس اكبر اكتر طيب ما في دليل اخر مع سماحة الاستاذ نعم - [00:10:42](#)

انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ان تأخذ خدمة؟ قال لا والنهي عن شيء والنهي عنها الاخر نعم

احمد قد يكون احدهم من الاية لقوله تعالى يكرر لهم الطيبات - [00:11:07](#)

قالوا ان كل محرم فهو خبيث من هذا قريب من الماء ذكر نعم والرياضات في بعض الطرق وانهم يشكرون اي تبي ثالث الخشني ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ان يؤكّل بانية اهل الكتاب - [00:11:28](#)

فقال لا وقد قيل انهم كانوا يشربون بها الخمر ويطبخون بها الخنزير طيب الله تعالى سقاهم ربه شراب القهوة. قوله تعالى اذا كانت هذه خمرة وسقاهم ربهم شرابا طهورا نعم الآخرة مخالفة لخمر الدنيا الایسر. نعم - [00:11:49](#)

نعم لا هذه على العكس وفي حديث مهدي عبد القيس وانهاكم عن اربع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدبان والمجفف الجبال في القبلة فمعنى يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الانتباه في هذه الاشياء - [00:12:11](#)

دل دل هذا الامر على نجاسة الحرب طيب اذا الان لابد ان نرد هذه الادلة ثم نذكر ادلة القائلين بالطهارة حتى يتم الاستدلال عندك شي يا؟ها ريكس او قالرج - [00:12:27](#)

طيب هذا دليل على ان الرجس هو النجس فيكون من جنس الاستسلام الذي ذكرناه اولا لقوله تعالى فانه رزق طيب الدليل الاول عبيد الله قرن الخمر باشياء نجاسة الجسر المعنوية ليست نعم - [00:12:54](#)

انما صمر والميسير والانصاب والازلام ليست ما عمل الشيطان فهنا الخبر واحد للجميع قل لا وهذه الثلاثة مع الخمر ليست نجاستها في السيف طيب ايضا من نفس الاية من عمل الشيطان - [00:13:20](#)

رجس من عمل الشيطان نعم فيكون جرسا عمليا لا ذاتيا. طيب هذا الدين الاول ليس فيها ليس به دليل. نعم. صالح ايش نعم كيف نرد على حديث الاسلام بحديث انس - [00:13:42](#)

لا يدل على على نجس لماذا؟ لانها ها كيف ذلك؟ لان الناحية شيء والنجاة شيء اخر. يعني لا يلزم من التحرير النجاسة اذا ليس كل محرم نجسا وكل نجس فهو محرم كما هو القاعدة المتفق عليه. طيب - [00:14:12](#)

نعم بالعكس طيب امر النبي صلى الله عليه وسلم على الجسد ان يدل على تحريمها وهو دليل في الحقيقة على طهارتها لانه لم يأمرهم ببغسل الاواني منها. طيب باقي نعم - [00:14:35](#)

في ثعلب الخشني في بعض الطرق. نعم. وهذا ليس فيه دليل لهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم في الخمر لم يأمر ببغسل الاواني التي كانت تقل تلك الخمر. نعم. اما لما حرمت لحوم الحمر الاهلية فانه صلى الله عليه وسلم امر ببغسل الاواني التي كانت فيه - [00:15:10](#)

نعم اه يقال اولا هذا اه ليس هو السبب ولهذا لم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام ببغسل الاواني من الخمر وهي اواني المسلمين فكيف باواني اهل الكتاب ثانيا ان السبب - [00:15:31](#)

غير مسلم انه من اجل انهم يشربون فيها الخمر لانهم ايضا يطبخون بها الخنزير وهو نجس لا اشكال فيه ثم على فرض ان هذا السبب لم يصح في سياق الحديث - [00:15:45](#)

فالعلة هي البعد عنهم واجتناب اوانيهم ولهذا اشترط ان لا نجد غيره ولو كانت الليلة هي نجاسة ما ما شروط هذا الشرع طيب نعم سليم. س. عندنا رفادات؟ اي نعم. نعم. يا شيخ ان الواقع انه لو انه لو انه نقص ما حل ما حل - [00:16:00](#)

الله في اول الامر محرم فاخر ولكن نحرم الفساد يا شيخ فساد لا تأتي به اساليب من شرب ليس كل قول سليم سليما. نعم. نعم؟ الحمر. كانت بالاول حلال تؤكل. طيب يا شيخ لان لان - [00:16:24](#)

حرمت حمرة على كل حال هذا ما هو موجود. اما قولهم قول الله تعالى الوجه الاول ان الله تعالى فسر الطهورية هنا بانه لا غور فيها ولا عنها الا والوجه الثاني ان هذه خمر الآخرة - [00:16:44](#)

ولنتحدث عنهم هو الخمر الجميل واحوال الدنيا لا تقاس على احد. وسقاهم ربهم شرابا طهورا نقول ان الله فسر الطهور في اية اخرى انها خالية مما يضر بالعقل او بالبدن لا بها غول - [00:17:04](#)

ولا هم عنها ينذرون وثانيا احكام الدين ليست كاحكام الآخرة فلا يعتبر مفهوم هذا اه ساريا الى احكام الخمر في الدنيا - [00:17:24](#)